بيان

الأردن أول بلد في المنطقة العربية يصادق على بروتوكول ناغويا بشأن الموارد الجينية

مونتريال، في 12 يناير/كانون الثاني 2012 – أصبحت الأردن بتاريخ 10 يناير/كانون الثاني 2012 أول بلد عربي وثاني طرف يصادق على بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، الملحق بإتفاقية التنوع البيولوجي.

إن بروتوكول ناغويا الذي افتتح باب التوقيع عليه في فبراير/شباط 2011 قد حصد حتى اليوم 75 توقيعاً وسيدخل حيز التنفيذ في اليوم التسعين من تاريخ إيداع الصك الخمسين للتصديق.

وقال أحمد جغلاف، الأمين التنفيذي للإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، إن تصديق الأردن يعطي زخماً قوياً للعام 2012، ولا بدّ للبلدان الأخرى في المنطقة من أن تحذو حذوها، إذ يظهر ذلك أن المجتمع الدولي أصبح جاهزاً لإستقبال حيز التنفيذ ذلك الصك القانوني الفريد الموضوع في خدمة التنمية المستدامة. كما أدعو أطراف الإتفاقية ال191 المتبقية الى تسريع إجراءاتها الداخلية المتعلقة بالمصادقة خلال العام 2012 الذي يصادف العيد العشرين لإفتتاح توقيع الإتفاقية من أجل الحياة على الأرض.

ويساهم دخول بروتوكول ناغويا حيز التنفيذ إسهاماً كبيراً في تحقيق الهدف الثالث للإتفاقية وبالتالي، الإسهام في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. كما يقدم المزيد من اليقين القانوني والشفافية لمقدمي الموارد الجينية ومستخدميها على حد سواء، مما يؤدي الى إنشاء إطار عمل يروّج لإستخدام الموارد الجينية والمعرفة التقليدية المتعلقة بها ويزيد من فرص التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، و إيجاد حوافز للحفاظ على التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام لمكوناته بالإضافة الى تعزيز مساهمة التنوع البيولوجي في التنمية المستدامة ورفاهية الإنسان.

وقدم مرفق البيئة العالمي الدعم المالي من أجل التصديق المبكر على بروتوكول ناغويا وتنفيذه الفعال. وقد قدم الصندوق المعني بتنفيذ بروتوكول ناغويا الذي أسسه المرفق مساهمة مالية بلغت 12.5 مليون دولار أميركي من حكومة اليابان بالإضافة الى مليون دولار قدمت للمشاريع المتوسطة الحجم تدعم المصادقة على بروتوكول ناغويا

Secretariat of the Convention on Biological Diversity
United Nations Environment Programme
413 Saint-Jacques Street, Suite 800, Montreal, QC, H2Y 1N9, Canada
Tel : +1 514 288 2220, Fax : +1 514 288 6588
secretariat@cbd.int www.cbd.int

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

ودخوله المبكر حيز التنفيذ من خلال سلسلة نشاطات تهدف الى زيادة الوعي تبناء القدرات تعمل أمانة الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي على تنفيذها.

ملاحظات للمحررين

أقر رؤساء الدول في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبرغ، سبتمبر/أيلول 2002) لأول مرة بالحاجة إلى إنشاء نظام دولي لتعزيز وحماية التقاسم العادل والمنصف للمنافع، ودعا إلى إجراء مفاوضات في إطار الاتفاقية ومن خلال تعزيز فرص التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، سيوفر البروتوكول حوافز لحفظ التنوع البيولوجي، والاستخدام المستدام لمكوناته، ومواصلة تعزيز مساهمة التنوع البيولوجي نحو تحقيق التنمية المستدامة ورفاه الإنسان. واستجاب مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، في اجتماعه السابع، في عام 2004، لذلك بتكليف فريقه العامل المفتوح العضوية المخصص للحصول وتقاسم المنافع بصياغة وإبرام نظام دولي بشأن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع، وذلك للعمل فعليا على تنفيذ أحكام المادة 15 (الحصول على الموارد الجينية) والمادة 8(ي) (المعارف التقليدية) للاتفاقية وأهدافها الثلاثة.

يعزز بروتوكول ناغويا تنفيذ الهدف الثالث للاتفاقية بشكل كبير من خلال توفير اليقين القانوني والشفافية لمقدمي الموارد الجينية ولمستخدميها على السواء. ومن التجديدات المهمة التي أوجدها بروتوكول ناغويا هناك الالتزامات المحددة لدعم الامتثال للتشريع المحلي أو المتطلبات التنظيمية المحلية للطرف المقدم للموارد الجينية والالتزامات التعاقدية التي تنعكس في شروط متفق عليها بصورة متبادلة. وستسهم أحكام الامتثال هذه، فضلا عن الأحكام التي تقضي بتهيئة ظروف أكثر وضوحا للحصول على الموارد الجينية، في تأمين تقاسم المنافع. وبالإضافة إلى ذلك، فإن أحكام البروتوكول بشأن الحصول على المعارف التقليدية التي تحوزها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، عندما تكون مرتبطة بموارد جينية، ستعزز من قدرة هذه المجتمعات على الاستفادة من استخدام معارفها وابتكاراتها وممارساتها.

ومن خلال تعزيز فرص التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، سيوفر البروتوكول حوافز لحفظ التنوع البيولوجي، والاستخدام المستدام لمكوناته، ومواصلة تعزيز مساهمة التنوع البيولوجي نحو تحقيق التنمية المستدامة ورفاه الإنسان. إن النص الكامل لبروتوكول ناغويا متوفر على الصفحة التالية: http://www.cbd.int/abs/doc/protocol/nagoya-protocol-ar.pdf

الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (CBD)

بعد ان فتح باب التوقيع على الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي خلال قمة الأرض في ريو دي جانيرو في العام 1992 ودخلت قيد التنفيذ في ديسمبر/كانون الأول 1993، شكلت الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي معاهدة دولية لحفظ التنوع البيولوجي، والاستخدام المستدام لمكونات التنوع البيولوجي، والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية. وتضم الإتفاقية 193 طرف فتصبح مشاركة البلدان فيها مشاركة شاملة تقريباً. وتهدف

الإتفاقية الى معالجة كافة التهديدات المحدقة بالتنوع البيولوجي، وخدمات الأنظمة البيئية، بما فيها التهديدات من التغير المناخي وذلك بواسطة التقييمات العلمية، وتطوير الأدوات والحوافز والعمليات ونقل التكنولوجيا والممارسات الجيدة مع الإشراك الكامل والفعال لأصحاب المصلحة ذات الصلة ومنها المجتمعات الأصلية والمحلية والشباب والمنظمات غير الحكومية والنساء ومجتمع الأعمال. يعتبر بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية إتفاقية فرعية تابعة لها يهدف الى حماية التنوع البيولوجي من المخاطر المحتملة التي تمثلها الكائنات الحية المحورة الناجمة عن التكنولوجيا الحيوية الحديثة. ولغاية اليوم، صادق 160 بلد بالإضافة الى الإتحاد الأوروبي على بروتوكول قرطاجنة. وقد اتخذت أمانة الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وبروتوكول قرطاجنة مقراً لهما في مونتريال، كندا. للمزيد من المعلومات، زيارة الموقع www.cbd.int.

للمزيد من المعلومات، يرجي الإتصال بالسيد David Ainsworth على الرقم 7025 287 514 1+ أو david.ainsworth@cbd.int، أو بالسيد Johan Hedlun على الرقم 7760 2787 514 1+ أو johan.hedlund@cbd.int.